﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآئِهِۦۖ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٢٣﴾ [السجدة: 23]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

وحدة الرِّسالة يُتوقَّع معها تقارب موقف المدعوّين

لمّا ذكرتِ الآيات السّابقة موقفَ الظالمين والمجرمين من آيات الله تعالى، تكذيبًا وإعراضًا؛ ناسب ذكر تأنيسٍ لرسول الله ﷺ، الذي كذَّبه قومُه، واتَّهموه باتِّهاماتٍ بَشِعةٍ، بذكر موسى عليه السلام، للرَّبط بين العقيدة الواحدة والدعوة الواحدة لبيان وحدة الرِّسالات والكتب وما واجهه الرُّسل الكرام صلوات الله عليهم وسلامه.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿مِرۡيَةٖ﴾: (مري) أصلٌ يدلُّ على مسح شيء واستدرار، ومنه مري الناقة، وذلك إذا مُسِحت للحلب، يُقال: مريتها أمريها مريًا، ثمَّ استُعمل فيما يكون فيه استخراج بحيلة من باطن[1]، وأصبح يُطلق في المتعارف على الشكِّ والتَّردُّد، والمحاجَّة فيما فيه مرية[2]، والمراء يكون بسبب الشكِّ وعدم اليقين[3]، فالمِراء يوصل صاحبه إلى استخراج الحُجَّة من الخصم بحيلةٍ للوصول إلى مبتغاه، والمراد في الآية الشَّكُّ والتَّردُّد.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

هداية الرُّسل واحدةٌ ومقاصد كُتُبهم مُتَّحِدة

تتناول الآيةُ الكريمةُ – في إشارة سريعة – ما كان لسيِّدنا موسى عليه السلام، فقد أوتي التوراة، ثُمَّ يأتي نهي رسول الله ﷺ عن الشَّكِّ في ذلك، لتثبيته على الحقِّ الذي جاء به، وتقرير أنَّه الحقُّ الواحد

(1) جبل، المعجم الاشتقاقي: (مرى).
(2) الراغب، المفردات: (مرى).
(3) جبل، المعجم الاشتقاقي: (مرى).

الثابت الذي جاء به موسى في كتابه، والذي يلتقي عليه الرَّسولان، ويلتقي عليه الكتابان، فإذا كان كتاب موسى هدًى ونورًا لبني إسرائيل؛ فكتابك هدًى لقومك.

❁ الإيضاحُ اللُّغَويُّ والبَلاغيُّ:

نوعُ الواو ودلالتُها:

الواو في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ﴾؛ للاستئناف، فالجملة استئنافٌ قُصِد منه الإخبار لتسلية النَّبيِّ ﷺ.

معنى اللّام وحرف التَّحقيق:

كمال الاعتناء بالخبر لإيقاع تمام التسلية

اللّام في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ﴾ داخِلَةٌ في جواب القَسَم المحذوف، والتقدير: (والله لقد آتينا موسى الكتاب)، و(قد) حرفُ تحقيق وتوكيد لجملة القسم، وجاءت المؤكِّدات؛ لبيان كمال الاعتناء بالخبر الملقى على سمع رسول الله ﷺ بغرض تسليته، فالتَّخلُّص إلى قِصَّة الكليم مَسلاةٌ لقلب الحبيب عليهما الصلاة والسَّلام[1].

فائدةُ الجملة الخبريَّة:

البشارة بالنَّصر والتمكين قياسًا على السابقين

الجملة الخبرية: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ﴾ وعدٌ بالنَّصر وتذكيرٌ بالمعاناة، فكما عانى موسى عليه السلام، وكُذِّب فإنَّك ستعاني وتُكذَّب يا محمد، لكنَّ الدعوة سيكون لها النَّصر والتمكين، فكما مَكَّن الله لموسى، ونجَّى قومه؛ ستكون لك ولقومك التنجية.

ويجوز أن يكون من فائدة الجملة الخبرية التنبيهُ على أنَّ إيتاءَه - أي الكتاب - لرسولِ الله ﷺ كإيتائه لمُوسى عليه السلام[2].

نكتةُ إسناد فعل الإيتاء إلى ضمير العظمة:

عظمةُ الإيتاء من عظمة المُؤتي

أُسنِدَ فعلُ الإيتاء إلى ضمير العظمة للدِّلالة على عظمة ما أوتي

(1) الآلوسي، روح المعاني: 11/ 135.

(2) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 7/ 86.

موسى ﷺ، فالإيتاء منسوبٌ إلى الذّات العظيمة، فكان عظيمًا لذلك، ودلَّ الضَّميرُ على كمال إيتاء موسى الكتاب وشِدَّة الاعتناء به، فهو إيتاءٌ ليس كغيره من الإيتاءات، فسبب الإيتاء هو إرشاد قومِه إلى الحقِّ كما هو شأنُ الكتبِ الإلهيَّة، والعمل بما فيها من الشَّرائعِ والأحكام[1].

بلاغةُ التَّقديم بين مفعولَي الإيتاء:

التَّـقـديـمُ لما يُـنـاسـب الخبر الـذي سيق له الكلام

يحتمل أن يكون ﴿مُوسَى﴾ في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعولًا به أوَّل، و﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعولًا ثانيًا على التَّرتيب الظاهر بين المفعولين، ويحتمل أن يكون هناك تقديم وتأخير، فيكون ﴿مُوسَى﴾ مفعولًا ثانيًا مقدَّمًا، و﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ مفعولًا أوَّل مؤخَّرًا، وعلى الاحتمالين، فإنَّ النَّظم قد اعتنى بتقديم ﴿مُوسَى﴾ ﷺ؛ لأنَّه موطن التَّسلية، فإنَّ الإخبار قُصد به تسلية الرَّسول بالرَّسول، فقُدِّم ما يُناسب الغرض الذي سيق له الكلام.

توجيهُ تخصيص موسى ﷺ بالذِّكر:

تخصيص موسى بالذِّكر لاعتبارات سياقيَّة وحِكَم زمانيَّة

خصَّ النَّظم الكريم ذِكرَ موسى ﷺ دون غيره من الرُّسل الكرام، كعيسى ﷺ مع قرب عهده، لكثرة انتشار أهل الكتاب الذين يؤمنون به من اليهود والنصارى، ولأنَّه موضع إجماعٍ منهم على ذلك، فجاء القرآن الكريم بالمُجمَع عليه لا المُختلَف فيه[2]، ويضاف إلى ذلك أنَّ سَيِّدنا عيسى ﷺ جاء لإصلاح اليهود وإعادتهم إلى سواء السَّبيل، فموسى ﷺ هو الأصل، وعيسى مُتَمِّمٌ لما بدأه موسى ﷺ؛ فكان الأنسبُ ذِكْرَ سيِّدنا موسى ﷺ، بالإضافة إلى أنَّ اختيار موسى ﷺ كان لِحِكْمَةٍ، وهي أنَّ أحدًا من الأنبياء لم يؤذِه إلّا الذين لم يؤمنوا به، غير قوم موسى فقد آذوه بالمخالفة والاتِّهام والمطالبة بما لا يليق كطلب رؤية الله جَهْرَةً[3].

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 6/ 137.
(2) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 25/ 149.
(3) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 25/ 149.

فائدة ذكر اسم ﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾ دون التوراة:

المناسبةُ بين ألفاظِ الكُتُبِ السماويَّة مع تحقيق الكتابة

تعريفُ الكتاب في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ﴾ للعهد، فالمقصود بالكتاب التوراة[1]، وجاء استعمال لفظ ﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾ بَدَلًا من التوراة لتحقيقِ المجانسةِ بينها وبينَ الفرقان[2]، وليكون مجانِسًا لذكر القرآن باسم الكتاب في أوَّل السورة: ﴿تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [السجدة: 2]، كما أنَّ القرآن والتوراة وُصِفا بكونهما مكتوبَين، وهذا ما لم يفده ذِكْرُ اسْمَيهِما صراحةً.

نوعُ الفاء ودلالتها:

الفاءُ إمّا فصيحة وإمّا تفريعيَّة عاطفة

الفاء في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُن فِي مِرۡيَةٖ﴾ فصيحة[3]، وهي التي تُفصح عن شرطٍ مقدَّر، أي: (إذا عَلِمت هذا؛ فلا تكن في مرية من لقاء أخيك موسى)، ويجوز أن تكون الفاءُ عاطفةً تفريعيَّةً، وهي تُؤذِن بأنَّ معرفتك بأنَّ موسى عليه السلام أوتي التوراة ينبغي أن تكون سببًا في إزالة الرَّيب، والمقصود منه نهيُ أُمَّته ﷺ، والتعريض بِمَن اتَّصف بذلك[4].

غرضُ النَّهي وبلاغته:

النَّهي عن المرية ممَّن لم تقع منه مدحٌ وثناءٌ مع التَّعريض بمن وقعت منه

النَّهي في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُن فِي مِرۡيَةٖ﴾ مستعملٌ في طلب الدوام على انتفاء الشَّكِّ، فهو نهيٌ مقصودٌ منه التثبيت، كقوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّمَّا يَعۡبُدُ هَٰٓؤُلَآءِۚ﴾ [هود: 109]، وليس لطلب إحداث انكفافٍ عن المرية؛ لأنَّها لم تقع من قبل[5]، وقد يكون النهي مُوَجَّهًا لِأُمَّته؛ إرشادًا إلى ضرورة اليقين والتسليم والبُعدِ عن الشَّكِّ، وقد يكون كنايةً تعريضيَّةً بمن وقع في مِريَةٍ وشَكٍّ، بالإضافة إلى ما فيه من الإلهاب والتهييج للثَّبات على الحقِّ وعدم الحيدة عنه، وفيه

(1) الآلوسي، روح المعاني: 11/ 135.
(2) أبو السعود، إرشاد العقل: 7/ 86.
(3) الدعاس، إعراب القرآن: 3/ 38.
(4) الآلوسي، روح المعاني: 11/ 135.
(5) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 21/ 235.

حثٌّ على اكتساب المعارف المُزيلة للشكِّ، واستعمالها في مواجهة الخصوم[1]، وقد يكون النَّهيُ بيانًا عن العفو عن حديث النفس الواقع من الأُمَّة على ما بيَّنه ﷺ[2].

توجيهُ احتمالات عَود ضمير المخاطَب:

يحتمل أن يكون الخطاب للرَّسول أو لغير مُعَيَّنٍ

الخطابُ في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ﴾ يحتمل أن يكون مُوجَّهًا للنَّبيِّ ﷺ، وهو نهيٌ مقصودٌ منه التَّثبيت، وهو ظاهر الآية، ويحتمل أن يكون الخطاب - في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُن﴾ - لغير معيَّن، وهو موجَّهٌ للذين امتروا في أنَّ القرآن أُنزل من عند الله تعالى، سواء أكانوا المشركين أم الذين يُلَقِّنونهم من أهل الكتاب، أي: لا تمتروا في إنزال القرآن على بَشَر، فقد أنزل الكتاب على موسى، فلا تكونوا في مرية من إنزال القرآن على محمد، وعليه فالنَّهي مستعمل في حقيقته من طلب الكفِّ عن المرية في إنزال القرآن[3].

توجيهُ المتشابه اللفظي:

حذفُ النّون متعلّقٌ بمعنًى إشاريٍّ لطيفٍ

أُثبتَت النون في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ﴾، وحُذِفت في قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ۚ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ ۚ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾﴾ [هود: 17].

وذلك لأنَّ غرض النَّهي في سورة هود تثبيتُ الرَّسول ﷺ، ونهيٌ له عن أقلِّ ريبةٍ أو عن أيِّ شَيءٍ مِنَ الرّيبة أصلًا، والكلام في القرآن وفي قومه، فكان النَّهي عن أي شيء مِنَ الريبة[4]، أمّا آية السجدة؛ فالكلام فيها عن التوراة لا القرآن، فجاء على الأصل وإثبات النون.

(1) إبراهيم الهدهد وآخرون، موسوعة الفروق اللغوية واللمحات البلاغية: 4/ 340.
(2) البقاعي، نظم الدرر: 15/ 262.
(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 21/ 235.
(4) فاضل السامرائي، التعبير القرآني، ص: 78.

بلاغةُ التَّعبير بالظَّرفية دون (فلا تكن ممتريًا):

المبالغة في النهي دليل أهمّيَّة شأن المتحدَّث عنه

حرفُ الجَرِّ ﴿فِي﴾ في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ﴾ دالٌّ على الظرفية، والظرفيَّة مجازٌ في شدَّة الملابسة، أي: لا يكن الشَّكُّ مُحيطًا بك ومُتَمَكِّنًا منك، فلا تكن مُمتريًا في أنَّك مثله سينالك ما ناله من قومه[1]، ودخل حرف الظَّرفيَّة على لفظ ﴿مِرْيَةٍ﴾ دون أن يُقال: (فلا تكن مُمتريًا)؛ لأنَّ اسمَ الفاعل دالٌّ على النَّهي عن الثُّبوت، وليس فيه دلالة على إحاطة المرية، أمّا الجارّ والمجرور؛ فدالّان على قوَّة الامتراء وشدَّته، وضرورة التَّخَلُّص من قيوده.

غرض تنكير ﴿مِرْيَةٍ﴾:

نُكِّر لَفظُ ﴿مِرْيَةٍ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ﴾؛ للعموم، أي: لا يكن لأيَّة مِرْيَةٍ أثَرٌ في الشَّكِّ والتَّرَدُّد في شأن لقاء موسى عليه السلام، وقد يكون التَّنكير دالًّا على التعظيم، أي: في مِرْيَةٍ شَديدةٍ مِن لقائه.

نوعُ ﴿مِّن﴾ ومعناها:

النَّهي عن المرية ابتداءً من اللقاء

تدُلُّ ﴿مِّن﴾ في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ﴾ على ابتداء الغاية، أي: فلا تكن في مريةٍ ناشئةٍ من اللقاء والإتيان.

تعيينُ مرجع الضَّمير:

أفخمُ التَّراكيب ما احتوتْ معانيَ ظاهرةً وكنائيَّةً

الضَّمير في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ﴾، إمّا أن يعود على موسى عليه السلام، والمعنى: فلا تكن في مرية من لقاء موسى يوم القيامة، ويكون زمن القيامة محذوفًا، ودليله العقل؛ فإنَّ لقاء موسى لا يكون إلّا في القيامة، وهو الظّاهر من السياق، وهو كناية عن البعث، أو ليلة أسري بالنَّبيِّ ﷺ، ودليله ما روي في هذا الشَّأن، وإمّا أن يعود على الكتاب، والمعنى: فلا تكن في مريةٍ من لقاء موسى التوراة[2].

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 21/ 235.
(2) الماوردي، النكت والعيون: 8/ 342.

أو أن يعود الضَّمير إلى الكتاب المتقدِّم، والمرادُ غيره على طريق الاستخدام، أو إرادة العهد، أو تقدير مضاف، أي: تلقّي مثله، أي: فلا تكن في مرية من كونه وحيًا مُتَلَقًّى مِن لدنه تعالى، والمعنى: (إنّا آتينا موسى مثل ما آتيناك من الكتاب، ولقّيناه من الوحي مثل ما لقّيناك، فلا تكن في شك من أنَّك لُقّيت مثله)[1].

براعةُ المجازِ في التَّعبير عن الإصابة باللِّقاء:

تجنيبُ النَّبي ما يُـؤذي سمعه وقلبه

اللِّقاء: مصادفةُ فاعِلِ الفِعْلِ مَفْعولَه، ويُطلق مجازًا على الإصابة، كما يُقال: لقيت عناءً، وفي قوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ﴾ مجاز، أي: لا تكن في مرية في أن يصيبك ما أصاب موسى من قوم فرعون من التَّكذيب والوعيد والأذى، وعليه فهذا هو لقاء موسى عليه السلام، والتعبير باللقاء دون الإصابة لتجنيب الرسول ﷺ ما يؤذي سمعه بذكر إصابته، وقد يكون اللَّفظ جاريًا على التشبيه البليغ كقوله: هو البدر، أي: من لقاء كلقائه[2]، وهذا الوجه هو أقرب الوجوه لتنزيل النهي على ظاهره، أي: (فإن كنت في شكٍّ من إيذاء قومك، فلا تتردَّد في اعتقاد ذلك، فإنَّك ستلاقي ما لاقاه موسى عليه السلام).

نوعُ الواو ودلالتُها:

بيانُ مزايا الكليم ترجمةٌ لواسع لطف الكريم

الواو في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾: للعطف، فقد جمعت بين ميزتين لسيِّدنا موسى عليه السلام، الأولى: أنَّ الله قد آتاه الكتاب، وهذا تكريمٌ وتعظيمٌ، والأخرى جعله هداية لقومه بنفسه وبالتوراة، فعطف فعل (جعلناه) على فعل ﴿ءَاتَيْنَا﴾، فهي بيانٌ لمكارم سيِّدنا موسى عليه السلام واستحقاقه عطاءات الله ﷻ.

تعيينُ مرجع الضمير:

الضمير في الفعل ﴿وَجَعَلْنَٰهُ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى

(1) القاسمي، محاسن التأويل: 8/ 43.

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 21/ 235.

﴿لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾، يجوز عوده إلى موسى أو إلى كتابه، وكلاهما مستساغٌ، لكن عوده إلى موسى يجعله مصدر الهداية، أمّا عود الضَّمير على الكتاب؛ فهذا يعني أنَّ الكتاب هو مصدر الهداية، فكلاهما سببُ هُدًى[1]، والأوفق في الاحتمال أنَّه عائدٌ على موسى عليه السلام؛ لدلالة السّياق والمعنى عليه، وهو يتضمَّن الكتاب؛ إذ هداية موسى لقومه لا تكون إلّا بالتوراة.

جـمـعُ المـعـاني أولى من انفرادها عند الاحتمال

غرضُ تنكير لفظ ﴿هُدَى﴾:

نُكِّر لفظ ﴿هُدَى﴾، وأُتي به مصدرًا للتعظيم، فلم يقل: (وجعلناه هاديًا)، وإنَّما قال: ﴿وَجَعَلۡنَٰهُ هُدَى﴾؛ لبيان المبالغة في الوصف، فالمصدر دالٌّ على الكمال والعراقة في الهداية، فوصفه بأنَّه هُدًى للمبالغة في حصول الاهتداء به[2]، وهذا ما لا يفيده اسم الفاعل، فقصارى اسم الفاعل الدِّلالةُ على ثبات الحدث، أمّا المصدر؛ فدالٌّ على الحدث كُلِّه مع المبالغة فيه وديمومته؛ لأنَّه ليس للمصدر دلالةٌ على الزمان، فكأنَّه حوى كلَّ الأزمنة.

التَّعظيم مع المبالغة في الوصف

دلالةُ اللّام في تحقيق الأغراض البلاغية:

اللام في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلۡنَٰهُ هُدَى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ دالَّةٌ على تخصيص بني إسرائيل بهذا الهدى، والتخصيص فيه تعريضٌ بالمشركين؛ إذ لم يشكروا نعمة الله على أن أرسل إليهم محمَّدًا بالقرآن؛ ليهتدوا، فأعرضوا، وكانوا أحقَّ بأن يحرصوا على الاهتداء بالقرآن وبهدي محمد ﷺ[3]، أمّا سبب تخصيص بني إسرائيل بالذِّكر؛ فلأنَّهم أكثر المنتفعين به، وقيل: لأنَّه لم يتعبَّد بما في كتاب موسى عليه والسلام ولدُ إسماعيل عليه السلام[4].

تـخـصـيـصُ الـهُـدى ببني إسرائيل بغرضِ الـتَّـعـريـض بالمشركين

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 21/ 236.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 21/ 236.
(3) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 21/ 235.
(4) الآلوسي، روح المعاني: 11/ 135.

نكتةُ التَّعبير بلفظ ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾:

التَّعريضُ بمن ينتسب إلى الخليل عليه السلام

آثر النَّظمُ القرآنيُّ استعمالَ لفظ ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾؛ لأنَّ هذه عادة القرآن في نسبة قوم موسى عليه السلام إلى إسرائيل، فذِكرُهم ببني إسرائيل يُلاحظ فيه النَّسب، ففيه تعريضٌ بمن يدّعي الانتساب إلى إبراهيم عليه السلام من قريش، والمقام هنا مقام هداية ورشد وإمامة، فكان الأنسب التعبيرَ بلفظة ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾؛ لدلالتها على عبادة الله وتوحيده.

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

المرية والشَّكُّ:

الشكُّ عامٌّ والمرية أخصُّ

المرية - بالكسر وبالضم - التردُّد في الأمر، وهو أخصُّ من الشَّكِّ، والامتراء والمماراة: المحاجَّة فيما فيه مرية[1]، والامتراء: هو الشَّكُّ الذي يدفع إلى المِراء والمجادلة المبنية على الأوهام لا على الحقائق.

(1) الراغب، المفردات في غريب القرآن: (مرا).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الرابع والأربعون،
سورة لقمان من الآية 21 إلى سورة الأحزاب الآية 25
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2025م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2025م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الرابع والأربعون، سورة لقمان من الآية 21 إلى سورة الأحزاب الآية 25
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2025.
مج. 44 ، 800 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-97-6
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 44 : المجلد الرابع والأربعون، سورة لقمان من الآية 21 إلى سورة الأحزاب الآية 25.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-97-6
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-4197137 بتاريخ 2025/01/02م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»